

قتلى ومعتقلون وجرحى بسبب شعار "نريد وطن" 2

قائد شرطة ذي قار يناشد المتظاهرين: عودوا إلى "الجبوي" 2

الاحتجاج تنشر نص رسالة الصدر في تظاهرة إخراج القوات الأميركية 3

# الإحتجاج

## انتفاضة تشرين 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

العدد (82) السنة الأولى - السبت (25) كانون الثاني 2020

http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

توزيع مجاني



زيارة موقع جريدة الاحتجاج  
ادخل من خلال QR



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
مخبر

## السيستاني ينتقد تأخر تشكيل الحكومة ويؤكد حق المواطن في التظاهر إصابات في صفوف المتظاهرين.. ومحاولات لاغتيال ناشطين

أكدت المرجعية الدينية، في النجف، حق المواطنين، في التعبير بسلامية عن ما يرونه ضرورة لصيانة السيادة الوطنية بعيداً عن الاملاءات الخارجية. وقال ممثل المرجعية الشيخ أحمد الصايغ، خلال خطبة أمس الجمعة، إن "المرجعية الدينية تؤكد، ضرورة تنفيذ الإصلاحات الحقيقية التي طالما طالب بها الشعب وقدم في سبيل تحقيقها التضحيات وترى أن الماطلة والتسويف في هذا الأمر لم يؤدي إلا إلى مزيد من معاناة المواطنين، وإلى إطالة أمد عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد".

### متابعة الاحتجاج

وأضاف، أن "تشكيل الحكومة الجديدة، قد تأخر طويلاً عن الحدة المحددة لها دستورياً، فمن الضروري أن يتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنهاء هذا الملف وفق الأسس التي أشير إليها من قبل فإنه خطوة مهمة في طريق حل الأزمة الراهنة".

وتابع، أن "المرجعية الدينية تدعو مرة أخرى، جميع الفرقاء العراقيين، إلى أن يعوا حجم المخاطر التي تحيط بوطنهم في هذه المرحلة العصيبة، وأن يجمعوا أمرهم على موقف موحد، من القضايا الرئيسية، والتحديات المصيرية، التي يواجهها مراعي في ذلك المصلحة العليا للشعب العراقي، حاضراً ومستقبلاً".

من جهة أخرى سقط عدد من الجرحى قرب جسر محمد القاسم في بغداد بعد مواجهات بين متظاهرين وقوات أمنية سيطر المتظاهرون على إثرها على الجسر.

وقال سالم السعدي وهو ناشط متظاهر في بغداد إنه "تمت استعادة جسر محمد القاسم من القوات الأمنية، لكن عدداً من المتظاهرين قد سقطوا جراء هذه المواجهات، وبالتالي سيطرنا عليه". وأضاف السعدي أن "الشرطة الاتحادية قامت بمهاجمتنا وأطلقت الرصاص الحي علينا بصورة مباشرة، لكننا على الرغم من ذلك، بقينا صامدين على جسر محمد القاسم ومقرباته".

وبين أن "هناك حالات خطيرة في الإصابات ولم نستطع تقدير مدى سوء حالتهم، لحدة المواجهات التي هي عبارة عن كرفي".

وتابعت "الاحتجاج" أمس الجمعة، مقاطع مصورة تظهر تعرض المتظاهرين إلى الرصاص الحي على طريق محمد القاسم والشوارع القريبة منه. وأظهرت المقاطع، شبان وهم يتعرضون إلى المطاردة على يد قوات الأمن كما يبدو، حيث يقول أحدهم إن "القوات



التحرير تمثل أكبر احتجاج سلمي وطني، لكننا نؤمن بالديمقراطية ومن أجلها قدمنا دماءً، مضيفاً "تظاهراتنا هي حقيقية ونجتمع مع الأحزاب على رأي واحد وهو إخراج القوات الأجنبية كلها وليست الأميركية فقط لأنها دمرت العراق.. وأشار إلى أنه "توجد سيطرة داخلية هي التي تشكل الاستعمار وهي أخطر من الوجود الأجنبي". وقال متظاهراً آخر: "الطبقة السياسية تريد أن تقسم الشعب العراقي إلى شعبين، نحن منذ بداية 2003 ضد هذا الاحتلال ومشروعاً، مبيهاً: "نحن من ساحة التحرير نقول نحن ضد أي احتلال بكل ألوانه (الأميركي والإيراني) ونحن شعب واحد".

متابعاً أن "الطبقة السياسية هي التي جاءت بالاحتلال وأبطال ساحة التحرير لهم هدف نبيل ولن يتروكوا هذه الساحة". وقال مواطن: "ساحة

التحرير اليوم مكتظة بالآلاف وفي كل ساحات الاحتجاجات الجنوبية والوسطى ولن نقبل أن يمزق أحد وحدة العراق، ومع الأسف الأحزاب قسمت العراق بمسلمات مختلفة ولكن نحن الوطنيين محافظين على الوطن العراق والشعب ووحدته العراق من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب وبنينا العراق بجمع أطيافنا". وقعت مصادمات بين محتجين وقوات أمنية في كربلاء، ليل الخميس على الجمعة حسبما أوردت مقاطع فيديو تم تداولها عبر مواقع التواصل، أظهرت أيضاً أنه تم استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق المحتجين.

والندعت المصادمات بالحجارة من طرف متظاهرين فيما استخدمت قوات الأمن قنابل المولوتوف والغاز المسيل للدموع.

وأطلق محتجون بحسب الفيديو نداءات الاستغاثة بعد أن تم مهاجمتهم بقنابل

حاصرتهم من جانبين" وأكد متظاهرو ساحة التحرير، استمرارهم في الاحتجاجات السلمية مؤكداً بأن "دماء العراقيين لن تذهب هدرًا". وأضاف: "إن تظاهرة الجادرية اليوم لن تتعارض مع الاحتجاجات في ساحة التحرير وهي تبرز موقفاً سيادة العراق وإخراج القوات الأميركية من العراق". مؤكداً على عدم وجود أي مخاوف لديهم حيال حصول مناوشات محتمة بين المتظاهرين.

وبدوره قال متظاهر آخر إن "فضيئتنا اليوم أصبحت دماء بعد أن استشهد العديد من المتظاهرين ونحن نؤكد أن الدماء لن تذهب هدرًا". مشدداً على أن "التظاهرات تتواصل في زحفها المعتاد". نافعياً أن يكون هناك أي انحصار في أعداد المتظاهرين الوافدين إلى ساحة التحرير". وقال متظاهراً آخر: "الاحتجاجات التي تشهدها ساحات

## نقابة المحامين للبرلمان: أسرعوا بتقديم مرشح لرئاسة الحكومة.. إضرابنا قادم

## العضو الدولية تتهم العراق بممارسة انتهاكات خطيرة: مقتل أكثر من 600 متظاهر

### متابعة الاحتجاج

أكدت منظمة العفو الدولية مقتل أكثر من 600 متظاهر عراقي منذ انطلاق التظاهرات الشعبية في تشرين الأول 2019، مؤكدة على استخدام قوات الأمن العراقي استخدام الذخيرة الحية ضد المحتجين.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير لها تحققها عبر شهادات ومقاطع فيديو من استئناف القوات الأمنية حملة العنف المدية ضد المتظاهرين السلميين في بغداد وعدد من مدن الجنوبية العراقي.

كما أكدت إنها تحققت من استخدام الأمن العراقي الذخيرة الحية وقنابل مميته لقتل المحتجين، ضمن ما سمعنا موجة مستمرة من التخويف والاعتقالات والتعذيب. وعدت المنظمة أن التصعيد الأخير إشارة واضحة إلى أن السلطات العراقية لا تنية لديها على الإطلاق لوضع حد حقيقي للقمع، وفق تعبيرها. وطالبت بالوقف الفوري لما سمته النمط البيغض من القتل العمد والتعذيب والقمع.

ودعت السلطات العراقية إلى كبح جماح القوات الأمنية فوراً وإبعاد المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة وبدء تحقيقات شاملة ومستقلة بهدف المساءلة وتعويض المتضررين وعائلاتهم.

جزءاً أساسياً في حراكها السلمي، سواء بالمشاركة الفعلية في ساحات التظاهر والاعتصام، أم بالدفاع عن حقوق المتظاهرين وحرياتهم أمام المحاكم القضائية في بغداد ووسط العراق وجنوبه، عندما يتعرضون إلى القتل أو الإغتيال أو الخطف أو التوقيف من قبل أجهزة الأمن الحكومية أو أي جهات أخرى غير حكومية".

وأضاف البيان "في الوقت الذي نؤكد فيه إدانتنا واستنكارنا وسخطنا الشديد، لاستمرار استخدام القوة المفرطة والمهينة



بالتعامل مع المتظاهرين والمنتفضين السلميين، ومطالبتنا بالكشف عن قتل أبناء الشعب العراقي تمهيدا لمقاضاتهم أمام المحاكم الجزائية، فإن جملة مطالب المتظاهرين والمنتفضين على امتداد الساحة العراقية، ومدخلها اساسيا في تمكين العراق وشعبه من النهوض على طريق التطور والتقدم والازدهار، باعتبارنا خيارنا وقرارتنا الوطنية المستقلة بعيداً عن المؤثرات والتدخلات الأجنبية والإقليمية والدولية".

وتابع البيان أن "هذا الأمر يتطلب قيام مجلس النواب والكتل السياسية بالتعاون مع رئيس الجمهورية، بتكليف شخصية وطنية مناسبة لتشكيل الوزارة، طبقاً لاحكام الدستور دون التقيد بمتطلبات المادة 76 من الدستور، بعد الامتثال الى الشروط والاحكام والمعايير المعلنة من قبل ساحات الاعتصام والتظاهر والانتفاض ومراعاتها عند التكليف".

واعتبر بيان نقابة المحامين أن "الأسراع بتنفيذ هذه المهمة الدستورية بات قضية لانتقيل التأجيل أو التأخير تحت أي ذريعة كانت". وختم البيان بالقول إن نقابة المحامين "يصعد إعلان الإضراب لمحامي العراق، بالامتناع عن الترافع أمام المحاكم في حالة عدم الاستجابة لمطالب الشعب العراقي خلال هذه المرحلة العصبية من تاريخ عرفنا العظيم".

## تساؤلات حول مواقف التيار الصدري: قوى الأزمة والخراب، ومن يريد أن يكون طرفاً في الحل..!

### بقلم متظاهر

شهد المشروع الصدري، تحولات مشهودة، انتقلت به من جيش المهدي الذي برز في المشهد السياسي كفضيل مسلح، يقاوم الاحتلال الأميركي، في أعقاب انهيار حكم الطغيان، إلى التيار الصدري، الذي حمل مشرعاً ضبابياً متناقضاً، ثم سائرون، حيث عكست تطوراً ملفتاً في نهجها السياسي، لجهة إصطلاف وطني يرفض الإحتلال، ويقاوم الإساءات الخارجية على القرار العراقي دون استثناء النفوذ الإيراني، خارج معايير المصالح المشتركة المبنية على استقلالية القرار العراقي وسيادته واختيار وجهة تطوره الوطني. وظل المشروع الصدري، متمسكاً بأوليوياته، في إنهاء الاحتلال الأميركي، بغض النظر عن حجم تواجده العسكري وتجلياتها السياسية الضاغطة. ودون إغفال ما طرأ على وجهته هذه من تدقيق في الوسائل والأساليب. وهو ما جرى التعبير عنه بوضوح في المبادئ التي دعا إليها السيد مقتدى الصدر في التوجهات التي تضمنها بيانه الموجه إلى جمهور تياره والرأي العام، مع تأكيد خاص للحكومة العراقية بالأخذ بآليات التعامل مع الإحتلال، وتعديل الخلل في العلاقات الخارجية للعراق مع سائر الدول دون إستثناء، عبر اتفاقيات تركز المصالح المشتركة وتحمي المصالح الوطنية العليا للعراق. ومنذ البدء، وفي مجرى تطور العملية السياسية، ونزوعها المتزايد نحو بناء منظومتها السياسية على قاعدة طائفية قوامها المحاصصة والفساد، تابعت الأحزاب والقوى الاجتماعية، والآباء المؤسسون لشبه الدولة المتصدعة، تبعاً لتوجهات كل منها، ومشاريعها المضمرة والمعلنة. التغييرات التي شهدتها الصدري. ومن المؤكد أن تلك التحولات لم تتحقق دون تعزيز مواقع زعيم المشروع، السيد مقتدى الصدر، الذي بات يعلن تقاطعه، بغض النظر عن الكيفية والنوايا، مع الأحزاب والكتل الشيعية التي تجتمعت في إطار التحالف الشيعي "وينتقد نهجها وسياساتها" الطائفية". وصولاً إلى إدانة أزعها المسلحة، التي سماها بالمليشيات "الوقحة" الخارجة على القانون. ولتأكيد تمايزه، أعلن عن تجميد جيش المهدي، والتحول إلى كتلة سياسية خارج التحالف الشيعي. وأعلن في مرحلة لاحقة خروجه عن أطرها وتوافقاتها، ورفض الإساءات التي أصرت على فرض نوري المالكي في الولاية الثانية له. متقاطعاً ومعارضاً بشدة للموقف الإيراني المساند للمالكي. وبلغت تلك المعارضة حد القيام بتحركات سياسية شملت زيارات لدول عربية وإقليمية، وتدرجت مواقفه لتصل إلى إصطلاف مضاد للتحالف الشيعي، وتبني خيار الدولة المدنية وقاعدتها "المواطنة". والتحاليف مع الحزب الشيوعي وتجمعات مدنية وسياسية خارج خيارات قوى الإسلام السياسي.

ورغم هذه التحولات، والخيارات السياسية المعبرة عنها، والشعارات المنسجمة معها، ظلت أوساط غير قليلة في المجتمع بتياراتها المختلفة، تشكك في صدقية ونبات الأهداف الحقيقية للسيد مقتدى الصدر. ويرى البعض فيها إلى جانب تجليات أخرى، حوامل لصراعات كامنة تنطوي على مساع لإجراء فرز وتصفيات بهدف الإفراد بالقرار والزعامة السياسية، عبر تحجيم الأحزاب والكتل الشيعية الأخرى، بل يذهب البعض من الرموز المولية لولاية الفقيه، إلى حد التشكيك بمشروعه، وتشويه أهدافه التي لا تقتصر حسب ما تقول، على نزوع السيد الصدر نحو الهيمنة والاستئثار والإفراد بزعامة السلطة السياسية، وإنما تكريس نطٍ يُقْبِه ولَاية الفقيه عراقياً. وقد سرب أصحاب هذا التشكيك من الأصطلاف المضاد له، ادعاءات عن شروط طرحها السيد الصدر في لقاءات "فم" للعودة إلى صف التحالف الشيعي بالاعتراف بزعامته للتحالف، ومطالبات أخرى تتعلق بعدم الميليشيات التي انشقت عن جيش المهدي، وقوام الحشد الشعبي وخضوعه للقيادة العامة للقوات المسلحة.

ويظل الرأي العام المجتمعي منقسماً، بين مشكك بالنوايا المضمرة، ومنفتحاً إيجاباً على التحولات في نهج السيد الصدر وتياره. فالقوى المشككة بالتسريعات، ترى فيها محاولات لدق إسفين بين السيد الصدر وتياره، والقوى الداعية للوطنية العراقية ورفض الطبقة السياسية المتنفذة، والإساءات الخارجية من "الغرباء" وإنهاء التواجد الأجنبي والأميركي وسواهم، وبناء دولة مدنية ديمقراطية، واجتثاث ظاهرة الفساد ورموزه، وتكريس غير قابل للمساومة لعراقٍ سيدٍ مستقل، وإنهاء حالات الانفلات الأمني، والمليشيات المسلحة.

وفي مقدمة أهداف المشككين من مسربي لقاء "فم" وشروط السيد الصدر، محاولة فك التعاقد الضمني بين المواليين له وساحات الاعتصام وأبطال ثورة أكتوبر العراقية وجمهورها على امتداد الوطن، والمراهنة على تصفية الثورة. ولابد للسيد مقتدى الصدر، التنبه لدور بعض كوادر التيار في ترجيح كفة المشككين، والمسربين، المسيئين للثورة وأبطالها وشهادتها، ومن نماذج هذه الاساءة، تصريحات نائب رئيس مجلس النواب "الشتائمية" المشككة بوطنية المتظاهرين والمعتصمين مجرد تعبير الساحات عن وجهة النظر غير المفهومة لمظاهرة أمس "الجمعة"، بمشراكة الميليشيات التي أكد السيد نفسه على أنها ماهي سوى دعائم للفساد والتطرف والمسالمة للغرباء، وحماة للطبقة السياسية المتنفذة المتغولة الفاسدة، بالإضافة بمشاركة أحزاب وكتل شيعية "مولية للغرباء"، من بين رافضي نهجه وسياسته "الوطنية" المعلنة. وكذلك التصريحات المغالبية للسيد الزاملي، المتناقضة مع تأكيدات السيد الصدر على أن طابع التظاهرات وساحات الاعتصام، هي لا حزبية ومستقلة، وأن الصدريين داعمون، ومشاركون فيها بخيارهم الشخصي، فكيف يمكن قبول إدعائه، بأن إنسحاب أنصار التيار من الساحات كقيل بعدم إبقاء أحد فيها، بل وتصفيئتها.!

ومن حق العراقيين، المشككين والمتفائلين على السيد مقتدى الصدر، توضيح ما يثير تساؤلاتهم المشروعة حول كل ما يُقال، ومن بين ذلك، ما بينته مظاهرات "الجمعة" من توافق ومشاركة مع الميليشيات الوقحة.!





عدسة: محمود رؤوف

## قتلى ومعتقلون وجرحى بسبب شعار "نريد وطن"

### نن تخمد الاغتيالات والمطاردات بطولات تشرين

خارجاً ثم إلى سيارات حكومية مصفحة، على رغم محاولة قيمين على المستشفى التدخل، إلا أننا هُددنا بالرصاص .  
يؤكد الممرض أن تسجيلات الكاميرا الخاصة بالمستشفى، مسحتها القوات المسلحة. وفي صباح اليوم التالي، قام أشخاص من المستشفى، ينتمون إلى جهات من الجماعات المسلحة، بتهديدنا في حال تحدثنا عما حصل في تلك الليلة.

#### مختطفون وضحايا

نجح هيثم ومن معه بقطع طريق محمد القاسم، حاملين العلم العراقي، فاضل أحد المتظاهرين الذين شاركوا في قطع طريق محمد القاسم يوم الثلاثاء 21 كانون الثاني، يقول: لقد نجحنا بقطع هذا الطريق المهم، وكنا نحمل الأعلام، فيما كانت قوات مكافحة الشغب تحمل شتى الأسلحة، فواجهتنا بالرصاص الحي وقنابل الغاز مسيل الدموع ظهر ذلك اليوم، ورحل هيثم ضحية المواجهة، بعدما أصيب بطلقة في الجهة اليسرى من صدره، كما أصيب بأربع طلقات متفرقة من جسده.

يؤكد فاضل، لم تكن نريد قطع هذه الطرق لتعطيل أرواق الناس، كل ما قمنا به هو محاولة لمنع الموظفين من الذهاب إلى عملهم لأيام، من أجل تغيير هذا الواقع المرير الذي نعيشه.

لم يرحل هيثم وحده خلال هذه المواجهات، إذ تصاعد عدد القتلى حتى مساء يوم الأربعاء 22 كانون الثاني، إلى 16 قتيلًا وأكثر من 40 جريحاً في بغداد، منهم أيمن الراجي ويوسف ستار وغيرهما الذين لم يتجاوزوا العشرين. لم تشهد بغداد أحداث قتل فقط، بل ارتفعت حصيلة المعتقلين، في صبيحة يوم الثلاثاء 21 كانون الثاني، إذ توجهت قوات مسلحة إلى إحدى المغارز الطبية في منطقة أبي نؤاس، واعتقلت أحد السبعين هناك هو أيد محمد. يقول أحد زملاء أيد: "أكد لنا المسلحون أنهم جهة أمنية وعاملونا بعنف وهددوا من يحاول منا التدخل بإطلاق النار عليه، قاموا بجره إلى سيارتهم خارج المغرزة ولا نعرف إلى أين اصطحبوه."

بعد اعتقال أيد، انتشرت أنباء عن اختفاء الناشط مخلد شغين، من دون معرفة ما حل به. غادر مخلد ساحات التظاهر يوم الإثنين 20 كانون الثاني عند الساعة ليلاً، إلا أنه لم يصل إلى منزله، وأغلق هاتفه النقال ولم يعرف مصيره حتى الآن.



قبل الشرطة الاتحادية وقوات مكافحة الشغب، فاجبرنا على التراجع، لكننا لن نستسلم بل سنعيد الكرة، وقد لنجا إلى لحم أبواب الدوائر الحكومية لمنع الموظفين من الدخول.

لم تكن قوات مكافحة الشغب وحدها من كافح التظاهرة وحاول قمعها، فبهد مصدر من وزارة الداخلية العراقية، رفض الكشف عن اسمه، لـ "الإحتجاج" بأن "هناك أوامر صدرت لوزارتي الدفاع والداخلية بقمع التظاهرات، ورمي المتظاهرين بالرصاص الحي، لهذا بعد انتهاء المهلة تقوم قوات من الشرطة الاتحادية بمواجهة المتظاهرين الموجودين خارج ساحة التحرير بالرصاص الحي، وفقاً للأوامر كل من يكون موجوداً عند ساحة الخلاني، وأبي نؤاس، وجسر السنك، ومحمد القاسم، وكل من يحاول قطع الطرق، ستقوم الشرطة وقوات مكافحة

في البناء لكسب قوت يومي. هذا كله وما زلنا نسأل ماذا نتظاهر، وتقتلنا حكومتنا التي تدعي الديمقراطية، لأننا نطالب بحقوقنا البسيطة"، يقول رحومي. ليست الغيوم وحدها من يحاصر مساء العاصمة بغداد منذ يوم 21 كانون الثاني، فالدخان يملأ المكان، إنه دخان الإطارات التي يحرقها المتظاهرون محاولين قطع الطرق الرئيسية وعزل العاصمة، ومنع الموظفين من الذهاب إلى الدوائر الرسمية وغير الرسمية.

مهيمن أحد المتظاهرين الذين عزموا على الوقوف عند جسر ملعب الشعب، يقول لـ "الإحتجاج": "سنواصل محاولتنا أرضه وأعود أنا وأسرتي إليه... رحومي هو العجل الوحيد لعائلته المكونة من أمه وجدته و7 شقيقات، وذلك بعد وفاة والده أثناء معارك تحرير الموصل من سيطرة داعش. "تركت الدراسة وأعمل

في بغداد، يتبادل إياها ورحومي الجلوس على الأرجوحة التي صنعها من إطار إحدى العجلات تحت جسر محمد القاسم المهالك، والذي سبق أن أغلقته أمانة بغداد عشرات المرات لصيانته. لم يمنع المطر الشاين الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من التآرجح واللعب فوق الخراب المتبقي من الإطارات المحترقة، التي أشعلها متظاهرون لإغلاق هذا الطريق الذي يعد من أهم الطرق الخدمية في بغداد، فضلاً عن الخراب الذي تركته عجلات التاك تك التي أحرقتها قبل قوات مكافحة الشغب.

رحومي ابن مدينة الصدر، الذي تخلى عن دراسته وأصبح عامل بناء يومي، يروي لـ "الإحتجاج" سبب مشاركته في التظاهرات العراقية وبقائه في الشارع حتى اللحظة، على رغم المطر، والرصاص الحي وقنابل الغاز مسيل الدموع التي تحولت إلى قنابل قاتلة. يقول: "لا خيار أمامنا بعد اليوم، الموت أو الكرامة، لقد انتهنكا علينا، قمع هطول الأمطار غرقت الشوارع، وغرق بيتي في مدينة الصدر. الآن لا أستطيع الدخول إليه، فكل ما فيه أصبح غير صالح. سأنتظر حتى تجف أرضه وأعود أنا وأسرتي إليه... رحومي هو العجل الوحيد لعائلته المكونة من أمه وجدته و7 شقيقات، وذلك بعد وفاة والده أثناء معارك تحرير الموصل من سيطرة داعش. "تركت الدراسة وأعمل

#### ثناء علي

امتلات صفحات "فايسبوك"، بصور نشطاء يحملون أوراقاً، ورفقه اسمه، اسم أمه، مهنته، وثمته. والتهمة واحدة "أريد وطناً". تقول انتصار جبار إحدى الناشطات على "فايسبوك": "أطلقنا هذه الحملة تصدياً للفكر الحكومي الأرعن والمستخف بحاجة المواطن ومعاناته التي دفعته إلى إشعال هذه الثورة. هذه الحملة تؤكد من خلالها أنه إذا كان الوطن هو تهمتنا جميعاً متهمون وجميعنا مستمرون".

في بغداد، يتبادل إياها ورحومي الجلوس على الأرجوحة التي صنعها من إطار إحدى العجلات تحت جسر محمد القاسم المهالك، والذي سبق أن أغلقته أمانة بغداد عشرات المرات لصيانته. لم يمنع المطر الشاين الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من التآرجح واللعب فوق الخراب المتبقي من الإطارات المحترقة، التي أشعلها متظاهرون لإغلاق هذا الطريق الذي يعد من أهم الطرق الخدمية في بغداد، فضلاً عن الخراب الذي تركته عجلات التاك تك التي أحرقتها قبل قوات مكافحة الشغب.

رحومي ابن مدينة الصدر، الذي تخلى عن دراسته وأصبح عامل بناء يومي، يروي لـ "الإحتجاج" سبب مشاركته في التظاهرات العراقية وبقائه في الشارع حتى اللحظة، على رغم المطر، والرصاص الحي وقنابل الغاز مسيل الدموع التي تحولت إلى قنابل قاتلة. يقول: "لا خيار أمامنا بعد اليوم، الموت أو الكرامة، لقد انتهنكا علينا، قمع هطول الأمطار غرقت الشوارع، وغرق بيتي في مدينة الصدر. الآن لا أستطيع الدخول إليه، فكل ما فيه أصبح غير صالح. سأنتظر حتى تجف أرضه وأعود أنا وأسرتي إليه... رحومي هو العجل الوحيد لعائلته المكونة من أمه وجدته و7 شقيقات، وذلك بعد وفاة والده أثناء معارك تحرير الموصل من سيطرة داعش. "تركت الدراسة وأعمل

## قائد شرطة ذي قار يناشد المتظاهرين: عودوا إلى "الحبوبي"

#### متابعة الإحتجاج

وجهه قائد الشرطة رسالة إلى المتظاهرين في ذي قار، وتلقت "الإحتجاج"، نسخة منها، قال فيها، إنه "بعد الحملة الإعلامية المقيتة على منصات التواصل الاجتماعي والتي تستهدف أهالي ذي قار والقوات الأمنية على حد سواء لتأجيج الشارع وخلق حالة من الغضب وجب علينا إرسال هذه الرسالة لقطع دابر الفتنة، والمتربصين بأمن محافظتنا العزيزة".  
أضاف أن "شرطة ذي قار بقيادة ضباطها ومقاتليها هي لخدمتكم ومن أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي والحفاظ على حرية المواطنين بمزاولة أعمالهم وحياتهم اليومية".  
أشار إلى أننا "اليوم إذا أرسلنا لكم أهلكنا من السادة الشرفاء ورجال العشائر والوجهاء من أحيار محافظتنا الكريمة حاملين مناسلة حاب ومودة واعتزازكم من قواتكم الأمنية الساهرة على أمنكم وحياتكم، ناشدناكم فيها بتشكيل وفد لتقديم طلباتكم للحكومة

ناشد قائد شرطة ذي قار، العميد ناصر لطيف الأسدي، المحتجين في المحافظة، بالعودة إلى ساحات التظاهر في الحبوبي، فيما تعهد ببذل الجهود لإيصال صوتهم إلى الحكومة، بينما جاءت رسالة قائد الشرطة عقب رفض المتظاهرين "وساطة عشائرية" تهدف إلى فتح الطريق الإخارجي والطرق الداخلية التي أغلقها المحتجون منذ نهاية "مهلة الناصرية".

العراقية، وعلى أرفع المستويات للنظر بطلباتكم المشروعة على وجه الاستعجال وبأشرفنا ومتابعتنا، كنا نريد منكم الاحتكام إلى لغة التهذئة ولينتمتع الجميع بحريته وممارسة لحياته الطبيعية دون توقف لعجلة التعليم أو الحركة أو الخدمات ولكي نتعمد محافظتنا بالأمن والسلام دون استغلال الظروف من الخارجيين عن القانون".

أوضح أننا "وبصفة شخصية نؤازركم وبتضامن معكم بكل مطالبكم الحققة والمشروعة وإن حق التظاهر والإعتصام حق كفه الدستور العراقي، مبنياً ومن أجل تحقيق مهامنا الأمنية، فإن تعاونكم معنا لتلبية طلبات إخواتكم من المواطنين الذين يطالبون بفتح الطرق وإعادة الحياة لطبيعتها في ذي قار إسوة بباقي المحافظات وإعادة فتح المدارس والدوائر الخدمية وتأمين الطرق هو واجبنا وحق لجميع مواطني ذي قار".  
لقت قائد الشرطة إلى أننا "نناشد

فيكم الأصالة والشهامة والغيرة على محافظتكم بأن تعودوا إلى ساحات التظاهر في الحبوبي ونعاهدكم أننا سوف نبذل قصارى جهدنا لإيصال صوتكم إلى الحكومة لتنفيذ طلباتكم، مبنياً ولا توجد أي توجيهات أو قرار لاستخدام العنف ضد أبنائنا كما يروج لذلك المتربصين بمحافظتنا متمنين لمحافظتنا الخير والسلام".  
وكان محتجون يعترضون في الشارع الرئيس بمدينة الناصرية قد رفضوا وساطة شيوخ العشائر في المنطقة لفتح الطريق العام المغلق لليوم الرابع على التوالي، بعد انتهاء "مهلة وطن" التي منحها المحتجون للحكومة لتحقيق المطالب.



على مقاليد الحكم في البلاد.





عدسة: محمود رؤوف

## دمج الحشد الشعبي وتوقف مؤقت للمقاومة

# الاحتجاج تنشر نص رسالة الصدر في تظاهرة إخراج القوات الأميركية

شارك الآلاف في التظاهرة التي دعا إليها السيد مقتدى الصدر والتي طالب فيها بإخراج القوات الأمنية وجرى اختبار الساحة الرئيسية المقابلة لجامعة بغداد في الجادرية منطلقاً للتظاهرة التي استمرت حتى ظهر يوم أمس، وشوهد مئات من المشاركين في التظاهرة وهم يلبسون أكفاناً بيضاً، كما ورفعت بعد التاسعة من صباح اليوم شعارات رافضة للوجود الأميركي في العراق، ولم يقتصر التظاهر على سكان العاصمة بغداد، إذ قامت حافلات بنقل أعداد كبيرة من المتظاهرين من المحافظات الجنوبية للمشاركة في التظاهرة.



العمل على معاقبة كل من يحاول خرق الهدنة السيادية من أي من الطرفين. دمج الحشد الشعبي بوزارتي الدفاع والداخلية، وفي حالة عدم حصول ذلك، فعلى الحشد الالتزام بكافة القرارات الصادرة من القائد العام للقوات المسلحة، باعتباره جزءاً من المظومة الأمنية.

إن جل ما يهمني في هذه المرحلة سيادة العراق والحفاظ على وحدته وسلامة أرضه وتحقق هذه السيادة من خلال أولاً: خروج كافة القوات الأجنبية المتواجدة على أرضه الطاهرة.

ثانياً: عدم التدخل بشؤون العراق مطلقاً وبالأخص الشؤون السياسية والاقتصادية. ثالثاً: على الحكومة العراقية عقد المعاهدات واتفاقيات عدم الاعتداء مع دول الجوار كافة تستند على الاحترام المتبادل للسيادة طبقاً لميثاق الأمم المتحدة.

رابعاً: منع كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية من التواصل الخارجي، إلا من خلال القنوات الرسمية للدولة بموافقات مسبقة. خامساً: اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الأجنبية للحفاظ على سيادة الدولة وهيبتها.

سادساً: على الحكومة العراقية حماية مقرات البعثات الدبلوماسية والسفارات وموظفيها لكافة الدول ومنع الانتهاكات ومحاسبة الفاعلين.

سابعاً: تعزيز العلاقات الاقتصادي بما يتلاءم مع مصلحة الدولة وسيادتها. وأخيراً: أنصح بأن تكون الأمم المتحدة أو منظمة التعاون الإسلامي أو الاتحاد الأوروبي وسبباً أو مشرفاً على تطبيق بنود هذا الاتفاق.

وأنصح الحكومة العراقية بتبني هذه النقاط أو المعدلة منها لحفظ كرامة وسيادة العراق وتخليصه من الصراعات الداخلية والخارجية.



### متابعة الاحتجاج

وقالت مصادر أمنية إن القوات العراقية أمنت مكان التظاهر بشكل كامل، من خلال قطع جسور الجادرية والطابقين والمعلق، ومناطق الكرادة والعرصات والدورة والبياع المحيطة بمكان التظاهر، فضلاً عن تسيير دوريات مكثفة في الشوارع القريبة من مكان التظاهر.

وكان مقرّبون من زعيم "التيار الصدري" قد دعوا، في وقت سابق، أنصار التيار إلى المشاركة في حماية التظاهرة. يشار إلى أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر كان قد دعا، في وقت سابق، إلى تنظيم تظاهرة وصفها بـ"المليونية" للمطالبة بإخراج القوات الأميركية.

المحدث باسم "التيار الصدري" صلاح العبيدي أكد في حوار تلفزيوني، أن السيد مقتدى الصدر رفض حضور المسؤولين العراقيين إلى التظاهرة "بهدف تجنب حصول أي تصادم"، وأنصار العبيدي إلى أن تظاهرة الجمعة "لن تمتد ولن تتحول إلى اعتصام مفتوح" وأصدر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، أمس الجمعة، رسالة بالترزامن مع انطلاق "مليونية" إخراج القوات الأميركية، فيما دعا إلى دمج الحشد الشعبي بوزارتي الداخلية والدفاع، وعلق مقرات الشركات الأمنية الأميركية، وإنهاء عملها في العراق.

وتلى نص كلمة الصدر:

باسمك اللهم

على الرغم من أننا لبسنا القلوب على الدروع وكنا ولا زلنا مشاعير استشهاده من أجل الوطن الدين والوطن، لكننا نراعي طرف العراق وشعبه، فلقد أعيته الحروب وأنهكته البلاءات. لذلك سنحاول بذل قصاري جهدنا لعدم

رباعياً: إلغاء كافة الاتفاقيات الأمنية مع المحتل لغياب التوازن الدولي فيها لأنها أقرت في ظل وجود الاحتلال. خامساً: على ترامب أن لا يتعامل في قراراته وخطاباته مع العراق بغفوية وباستعلاء وعنجهية وإلا قابلناه بالمثل. سادساً: على دول الجوار كافة عدم التدخل في تعاملنا مع المحتل في حال

الاحتلال فعلياً وبشكل منظر على الأرض فسنستمر على ذلك، ولا يتحقق الخروج إلا بما يلي: أولاً: غلق كافة القواعد العسكرية، الأميركية، المتواجدة على الأراضي العراقية، ثانياً: غلق مقرات الشركات الأمنية الأميركية، وإنهاء عملها في العراق. ثالثاً: غلق الأجواء أمام الطيران الحربي والاستخباري للمحتل.

حده على مصراعها أمام من هب ودب وصار ساحة للصراعات السياسية والتدخلات الخارجية بل وساحة لتصفية الحسابات مع الخصوم وغير ذلك كثيراً. ومن هنا فإننا سنحاول استفاد كل الطرق السلمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشعبية، فإن تحقق مطلبنا وهدفنا الأساس، وهو جدولة خروج قوات

## «لا تظنوا أنكم سحقتهمونا.. ما زلنا بجمال ونقاء».. معنى أن ترد على اتهامات العمالة والخيانة

الملائكة): "لا يظنوا أنهم قد سحقوه فهو ما زال جمالاً ونقاءً.. سوف تضفي في التسابيح سنوه وهم في الشر فجرأ ومساءً".

قائلة وهي تفسر رسالتها على وفق مضمون ذلك البيت الشعري من قصيدة (في وادي العبيد)، "لا تظنوا باتهاماتكم أنكم سحقتهمونا، ما زلنا بجمال ونقاء، وسنمضي بالتسابيح للوطن، وستبقون (ما لم تهتدوا) في الشر فجرأ ومساءً".

أما (حسين هاشم) فيقول، "أود أن أحدثكم عن جمال الثورة، لأنها جميلة، فقد تعرفت على أصدقاء لا يوجد في قلوبهم سوى حب الوطن، ورغم أننا جلسنا غرباء، لكن الثورة جعلتنا مقربين جداً، ممّا ذكرني بقول (مظفر النواب) حين قال «تفتش عن بيت يجمع كل الغرباء»، والثورة هي البيت الذي يجمعنا، لذلك اغسلوا قلوبكم بحب الوطن علكم تهتدون".

فيما اختارت (جونة باسم) أن تكون رسالتها بشعر (عبد الرزاق عبد الواحد): "يا عراق، هنيئاً لمن لا يكون.. هنيئاً لمن إذ تكون طغياناً يكونك.. هنيئاً لمن يلفظ آخر أنفاسه تتلاقى عليه جفونك"، قائلة في رسالتها، "تمنعوا في تلك الكلمات جيداً، فإن لم تهتدوا، فلن يحترمكم أيماً أحد مستقبلاً".

تضيف، أن «العامل لن يكون ظاهراً، ولن ينم في الشارع، ولن يحمل القمع ويضع نفسه في تهلكة»، كعلة بلهجة أكثر حدة بقولها، "ومن يرانا بتلك الطريقة، يجب أن يُعيد النظر لنفسه، لابد أن غريزته الحيوانية تحنّ إلى جنورها".

أما (جونة باسم) الشابة الجامعية بجمال ونقاء، وسنمضي بالتسابيح للوطن، وستبقون (ما لم تهتدوا) في الشر فجرأ ومساءً".

أما (حسين هاشم) فيقول، "أود أن أحدثكم عن جمال الثورة، لأنها جميلة، فقد تعرفت على أصدقاء لا يوجد في قلوبهم سوى حب الوطن، ورغم أننا جلسنا غرباء، لكن الثورة جعلتنا مقربين جداً، ممّا ذكرني بقول (مظفر النواب) حين قال «تفتش عن بيت يجمع كل الغرباء»، والثورة هي البيت الذي يجمعنا، لذلك اغسلوا قلوبكم بحب الوطن علكم تهتدون".

لعل من أولئك الثلاثة رسالتهم لمن خونهم واتهمهم بالعمالة والخزبين وما شابه، وكل منهم ذكر في رسالته أبحاثاً شعرية لشعراء وشاعرات العراق، وإن دل ذلك على شيء، فهو يدل على عمق وعيمهم وعلى وطنيتهم المتأصلة فيهم، ولجمال تلك الرسائل، اخترت أن أرفقها طياً في الختام.

تقول (آية محمد) في رسالتها، "جازفوا واحد في إحدى الخيم، سيعرف أن اتهاماتهم كذبة كذبوها على أنفسهم ونهبوا بتصديقها".

(آية محمد) وهي ناشطة مدنية ومُحتجة



### علي الكرمل

بنك الاقتباس من قصيدة (غريب على الخليج) لمؤسس الحداثة الشعرية (الشعر الحر) (بدر شاكر السياب)، بدأت (جونة باسم) حديثها، مُرّدة تسأؤلها وتعجبها ممن يتهمونهم بالتخوين.

سعود لـ (جونة باسم) بعد حين، لكنني ارتأيت تقديم حديثها (قبلاً) عن مقدّمتي، لما يحمله من دلّائل ومعان، ما هو معلوم وبكل اختصار، ودون الخوض في العنكرات، إن انتفاضة تشرين، التي اجتاحت البلاد منذ أربعة شهور، نالت ما نالت من التخوين.

### ثورة على الأصدقاء

ثمة الكثير ممن ينتمون للمليشيات المُرّبة من إيران، وممن يعملون في الماكينات الإعلامية الخاضعة لتلك المليشيات، اتهموا من خرجوا للساحات والشوارع احتجاجاً على الفساد وعلى النظام، اتهمواهم بشتى الإتهامات.

المشكلة ليست هنا، فمثل أولئك الموجودين في كل زمان ومكان، لكن المشكلة هي باكتشاف الكثير من المحتجين لأصدقائهم أنهم ولا يثبون لتلك المليشيات، لم يكونوا يعرفونهم قبلاً.

على الأصدقاء غير الوطنيين، الذين لا يهتمون بشيء من العراق، لذلك قمت بتورتني الخاصة وقطعت علاقتي بكل من لا يحب العراق ولم يساند ثورتنا، يُضيف.

غريزتهم تحنّ إلى جنورها الاتهامات بحق المتظاهرين والمنتفضين لم تتوقف عند حدٍّ معين، بل تزداد كل يوم، كل يوم يخرج أتباع الأحزاب والمليشيات بوابل من التهم، وليس آخرها - التي تنشط بشكل غير اعتيادي

لكن الثورة هذه على حدّ وصفهم هي من كسفتهم. وهذا ما يؤكده الضحفي والمشارك في الاحتجاجات "حسين هاشم"، بقوله: "لاقيت الكثير من الصدمات في الثورة؛ بسبب عدد كبير من الأصدقاء والمقربين مني، فقد وجدت أنهم غير مباليين بقصيتنا، والبعض منهم يهزأ بنا على اعتبار أننا حققي".

وهذا ما بين لي أن الثورة هذه لن تكون على النظام السياسي فقط، بل على كل نواحي المجتمع، بل وحتى



## يوميات ساحة التحرير

# ساحة الإحتجاج .. أرض لالتقاط صور الأعراس

□ عامر مؤيد

□

الجميع أصبح يربط حياته الشخصية مع ثورة تشرين فالكثير من المناسبات أقيمت في ساحات الإحتجاج - أعراس أبطال هذه الانتفاضة غالبيتها مرت بساحة التحرير فالزوج يلتقط صورته الخالدة مع زوجته مع المرابطين هناك. المتظاهرون والمظاهرات دائماً ما يرحبون بمثل هذه المبادرات ويقومون بطقوس الضرح مع الزوجين ويحضرون لهم إحدى الخيم للاحتفال بها.

مواقف عدة تلخصت في هذه القضية من حيث سعي البعض للاحتفال في ساحة التظاهر ورغبة المحتجين بالسعادة معهم. بعد استشهاد صفاء السراي بفترة وجيزة قرر متظاهر التقاط صورة مع عروسه في خيمة الشهيد التي أسسها اصداقاه.

ورغم مرور أيام قليلة على استشهاد إلا أن إخوة صفاء واصداقاه احتفلوا مع العريس وزوجته، ولكن بعد خروج زفة العرس بدأ الجميع بالبكاء خاصة وإن الجميع كان يمني النفس برؤية صفاء عريسا والاحتفال به. ومع مرور الأيام وانتشار مثل هذه



في رسالة بأن معظم أبناء الشعب متفقون على المطالب الحقيقية للمتظاهرين. أصحاب التلك تك لم يفوتوا ذلك واحتفلوا مع العروسين من خلال السير معهما وإطلاق الصفارات المعبرة عن الفرح

المتفوضون والمرابطون على السريع الدولي للناصرية احتفلوا مع العريس الذي بدوره كان فرحا بحفاوة الاستقبال. أول أمس قرر متظاهران منذ اليوم الأول من الإحتجاج التقاط صورة عرسهم مع المرابطين في سريع محمد

القاسم، مريم أحمد وأحمد الهاشمي اللذان التقط أكثر من صورة لهما على السواتر المتقدمة وهم يرتديان الخونة خوفاً من مسيل الدموع، لبسا هذه المرة الكمامة. وللكمامة رمزية كبيرة تدل على الإحتجاج لأنها كانت الوافي الأبرز

المتفوضون والمرابطون على السريع الدولي للناصرية احتفلوا مع العريس الذي بدوره كان فرحا بحفاوة الاستقبال. أول أمس قرر متظاهران منذ اليوم الأول من الإحتجاج التقاط صورة عرسهم مع المرابطين في سريع محمد

الصالات الاجتماعية في ساحات الإحتجاج المختلفة بالمحافظات العراقية المنتفضة، عادت اليوم من جديد. ففي الناصرية ورغم قطع الطريق من قبل المحتجين إلا أنهم سمحوا لزفة عرس بالمرور وفتحوا الطريق لهم.

## .. ما هي المركبات التي يسمح المعتصمون بمرورها؟

□ رحمة حجة

يوصل المتظاهرون في مختلف المدن العراقية، خصوصا في جنوبي البلاد، اعصامهم واحتجاجهم السلمي، لليوم الرابع على التوالي بعد التصعيد الأخير الذي بدأ من مدينة الناصرية عبر إغلاق الطرق الرئيسية (الخطوط السريعة) بين المحافظات. التصعيد مستمر في بغداد.. وقطع الطرق بالإطارات المشتعلة هو التكتيك المفضل للمحتجين كما يبدو، في هذه المرحلة وشنت قوات حكومية وأخرى تابعة للمليشيات هجوما مسلحا على المتظاهرين في تصعيد خطير خلال الأيام الفائتة، نهب ضحيته ١٢ عراقياً بينهم امرأة. ومن ضمن القتلى، سبعة في البصرة وحدها، حيث وجهت أصابع الاتهام نحو قوات "الصدمة" وعميدها علي مشاري، والمحاظ أسعد العبداني. ورغم اشتراك عدد من المحافظات في الخطوات التصعيدية من إغلاق الطرقات وإشعال الإطارات، إلا أن المتظاهرين واجهوا انتقادات شديدة



السريع في بغداد (محمد القاسم): "الحالات الاستثنائية والحالات الإنسانية والجنائز والمرضى كلهم يعبرون الطريق. نحن قطعناها على الموظفين الحكوميين والوزارات، كي يتضح سبب إغلاقنا لهذه الطرق".

بسبب ذلك، برزت في مواقع التواصل الاجتماعي، تم تداول العديد من مقاطع الفيديو تظهر أنواع المركبات التي يسمح للمتظاهرون بمرورها، ففي هذا الفيديو الذي يقول مصوره من الطريق

السريع في بغداد (محمد القاسم): "الحالات الاستثنائية والحالات الإنسانية والجنائز والمرضى كلهم يعبرون الطريق. نحن قطعناها على الموظفين الحكوميين والوزارات، كي يتضح سبب إغلاقنا لهذه الطرق".

## وسط نجيب أمه .. تشييع مهيب للشاب "مجتبى السكيني" في البصرة: "الأحزاب عدو الله"

□ متابعة الإحتجاج



شيع نوو واصداقاه المتظاهر الشاب مجتبى أحمد السكيني، أمس الجمعة، في ساحة الاعتصام بمدينة البصرة، وسط هتافات منددة بـ "الأحزاب". ورد المشيعون، في مراسم تشييع جثمان "السكيني" هتافات منددة بأحزاب السلطة "لا اله الا الله.. الأحزاب عدو الله".

يشار الي أن الشاب "مجتبى أحمد السكيني"، اغتيل على يد مسلحين ملتغمين، أثناء مشاركته في التظاهرات بشوارع الإنديس في محافظة البصرة. ويأتي الحادث بعد مقتل الناشطة المدنية جنات ماضي (٤٩ عاماً)، بهجوم شنه مسلحون مجهولون يستقلون سيارة رباعية الدفع، مشيراً إلى إصابة خمسة أشخاص آخرين أيضاً، بينهم ناشطة بجروح بالغة الخطورة. وتعرض متظاهرون وناشطون يقدمون خدمات طبية وإسعافات أولية للمتظاهرين، للهجوم في طريق عودتهم

من ساحة الاحتجاجات، وفقاً لمراسل فرانس برس. وأسفرت أعمال العنف التي شهدتها التظاهرات في أنحاء البلاد عن مقتل نحو أكثر من ٦٠ شخصاً غالبية من المحتجين، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفاً بجروح.

## لقطات من التحرير



## ٥٢ دقيقة .

■ كامل عبد الرحيم

السلام على أصحاب الصدور العارية  
السلام على حاملي السارية  
السلام على الهمم الماضية  
السلام على السواعد القوية  
التي لا تضرب إلا بالحق  
والتي لا تصدح إلا للوطن  
السلام عليكم... وأشهد أنكم  
لأبائكم ووطنكم صدقة جارية  
وأشهد أني على وهن عظمي ورقة  
حالي  
منكم ولكم وبكم  
فأنتم... والله... الفرقة الناجية

xxx

هذه الثورة ثقيلة

لا يطبق حملها... إلا آلهة

مثل عشتار أو إينانا

أو بنات العراق الجميلات

وهن يخلقن من الماء... كل شيء حي

ويجمعن الرجال في جيش مذكر

سالم

يقول المحيي ( كل شيء لا يؤنث.. لا

يعول عليه)

وثورتنا أنثى...

شهدنا... نساء

يذهبن إلى (جنات)... نعيم

بدمائهن

لم يمسهن ضر

والجنائز".

ومن الناصرية، يقول مروان نعمة، الذي شهد اعتصام الأيام الفائتة واليوم في الطريق السريع الدولي (جسر الفهد)، إن إغلاق الطريق جزئي.

ويوضح نعمة "يسمح المتظاهرون لجميع المركبات بالمرور من خاصة وسيارات إسعاف ووشاحنات مواد غذائية وحتى مركبات الموظفين الحكوميين، والسيارات الناقلة للجنود، الذين استقبلوا بالأهازيج، لكن التركيز على المنع يقع على الشاحنات الناقلة للنفط وأي مركبات تابعة للدولة تتعلق بهذه الخدمة" الغرض من ذلك هو "الضغط على الحكومة حتى الاستجابة لمطالب المتظاهرين" وفق نعمة.

ويؤكد أن المتظاهرين سيستمرون بإغلاق الطريق، وأعدادهم في تزايد، على الرغم من أن الأمطار والرياح لم تتوقف طيلة الليلة الماضية، لكنهم ظلوا "مرابطين على الطريق الدولي". وأشار لدور العشائر الذين يقيمون قرب منطقة الاعتصام، حيث قدموا الطعام للمتظاهرين هناك.